[313] المقدم قال: حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابى معاوية، قال أبو كريب: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الاعمش، عن ابراهيم التيمى، عن ابيه قال: خطبنا على بن ابى طالب عليه السلام فقال: من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب ا وهذه الصحيفة، (قال: صحيفة معلقة في قراب سيفه) فقد كذب، فيها أسنان الابل واشياءا من الجراحات، وفيها قال النبي صلى ا عليه وآله: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن احدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة ا والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل ا منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى إلى غير ابيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة ا والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل ا منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (1). 525 - ويليه من الجزء المذكور في الكراس المذكورة وبالاسناد المقدم قال: حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي، اخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله يوم الفتح - فتح مكة -: لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا، وقال يوم الفتح - فتح مكة -: ان هذا البلد حرمه ا يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة ا تعالى وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلى ولم يحل لى الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة ا إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من عرفها ولا يختلى خلاها، فقال العباس: يا رسول ا الا الاذخر (2) فانه لقينهم (3) ولبيوتهم، فقال: الا الاذخر (4). 526 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي

_____

(1) صحيح مسلم الحديث الثامن عشر من مسند الجزء الرابع ص 115 (2) الاذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب - لسان العرب. (3) وفى نسخة: فانه لقبورهم واما " القين " فهو الحداد. (4) صحيح مسلم الجزء الرابع ص 109 (*).

_____